كلية التربية
قسم المناهج

فاعلية برنامج أنشطة إلكترونية مقترح لتنمية بعض مهارات القراءة لدى غير الناطقين بالعربية

The Effectiveness of a Suggested Electronic Activities Program to Develop some Reading Skills for Non-Arabic Speakers

بحث مستل من رسالة مقدمة استكمالًا للحصول على درجة الماجستير في التربية

(تخصص مناهج وطرق تدريس اللغة العربية)

مقدمة من الباحثة

ليلى محمد محمد عبد الجواد

المعيدة بقسم المناهج

تخصص مناهج وطرق تدريس اللغة العربية

إشراف

أ.د/ علي حسن أحمد عبد الله

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

كلية التربية– جامعة المنيا

أ.م.د/ سميرة سعيد عبد الغني داود

أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية المساعد

كلية التربية – جامعة مدينة السادات

١٤٤٥هـ/٢٠٢٤م

مستخلص البحث باللغة العربية:

هدف البحث إلى التحقق من فاعلية برنامج إلكتروني مقترح قائم على الأنشطة الإلكترونية في تدريس دروس القراءة لتنمية بعض مهارات القراءة لدى غير الناطقين بالعربية، ولتحقيق ذلك، تم استخدام المنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي لمجموعة واحدة قبلي وبعدي لقياس أدوات البحث الممثلة في (اختبار القراءة _بطاقة ملاحظة بعض مهارات القراءة)، وذلك لاختبار صحة الفروض والإجابة عن أسئلة البحث، وقد تمثلت عينة البحث من متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها بالمستوى المتوسط الأول للعام ٢٠٢٣/٢٠٢٤م، بمعهد الأزهر لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بمدينة نصر التابع لإدارة مركز تطوير تعليم الطلاب الوافدين والأجانب بمدينة البعوث التابعة لمشيخة الأزهر الشريف، فطبق البحث على مجموعة قوامها (٣٠) طالبا منهم، وقد توصلت نتائج البحث إلى: وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة لصالح التطبيق البعدي، وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة أداء الطلاب في بعض مهارات القراءة لمتعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها بالمستوى المتوسط الأول لصالح التطبيق البعدي ، مما يؤكد فاعلية البرنامج الإلكتروني المقترح القائم على الأنشطة الإلكترونية في تنمية مهارات القراءة لدى متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها بالمستوى المتوسط الأول.

الكلمات المفتاحية: *الأنشطة الإلكترونية _ مهارات القراءة _ غير الناطقين بالعربية.*

ABSTRACT

The Effectiveness of a Suggested Electronic Activities Program to Develop some Reading Skills for Non-Arabic Speakers

The Current research aimed to investigate the effectiveness of a suggested electronic activities program to develop some reading skills for non-Arabic speakers. The quasi- experimental approach was followed, where the Study participants were enrolled in one experimental group that was tested before and after the implementation of the experimental treatment. the study instruments were a reading test, and a reading skills observation checklist. The participants were 30 non- Arabic speakers (intermediate level) enrolled in Teaching Arabic for Non-Arabic Speakers Institute (Nasr City) for boys that follows Education Development Center for Al-Azhar International Students. The study results revealed that there is a statistically significance difference at the (0.05) level of significance between the mean scores of the study participants in the pre-post administration of the reading test in favour of the post- administration. In addition, it has been found out that there is a statistically significance difference at the (0.05) level of significance between the mean scores of the study participants in the Pre post- administration of the reading skills Observation checklist in favour of the post administration. Accordingly, the study results have ensured the effectiveness of the suggested electronic activities program in developing some reading skills for Non-Arabic speakers.

Key words: *Electronic activities, reading skills, non-Arabic speakers*

مقدمة البحث:

تعدُّ اللغة العربية أكثر لغات العالم انتشارًا، فهي لغة المسلمين ونزل بها القرآن الكريم، وتحدى الله بها العرب حيث قال –عز وجل–: ﴿قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا﴾. (الإسراء ٨٨) ، كما أن عدد مفرداتها أكبر من عدد مفردات أي لغة أخرى، ولها من القواعد ما ليس في غيرها، فمن يجيد اللغة العربية يستطيع بكل بساطة أن يعبر عما يجول في خاطره أفضل تعبير.

وللغة العربية فنون أربعة هي: الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، ولكل فن من هذه الفنون دوره في إتقان وفهم الفرد للغة، فالاستماع أول هذه الفنون والذي يبدأ من خلاله الطفل في تعلم اللغة، أما التحدث فهو الفن الذي يستطيع الفرد من خلاله التعبير عما يدور بداخله شفهيا؛ لينقل هذا الشعور لمن حوله، ثم تأتي القراءة والتي من خلالها يتعرّف الفرد على أفكار غيره من الأفراد وثقافات الشعوب الأخرى، مستخدما إياها للمتعة أو للتثقيف أو للدراسة أو لأغراض أخرى، أما الكتابة فهي ترجمة لما يدور داخل نفس كل إنسان بصورة كتابية؛ حتى يتسنى للآخرين قراءة هذه الأفكار والتعرف عليها (كريستين حنا، ٢٠١٧، ٧٣)*.

وتعد مهارة القراءة_ وهي إحدى مهارات اللغة الأربع_ مهارة استقبالية أساسية في حياة الإنسان؛ فهي غذاء للروح والفكر، حيث تساعد الإنسان في فهم كيفية التعامل مع الآخرين، وهي وسيلة الاطلاع على ثقافات الأمم الأخرى وحضاراتهم (ابتسام أبو محفوظ، ٢٠١٧، ١٩).

وتتميز القراءة بمكانة مهمة بين الفنون اللغوية لمتعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها؛ فهي تمثل أداة لهؤلاء الدارسين لاستمرارهم في التعلم، وأداتهم _أيضا_ لاكتساب المعرفة، كما تعد وسيلة من الوسائل المهمة في الاتصال بالإنتاج الحضاري والأدبي للغة العربية، كما أنها أفضل وسيلة يُنمِّي بها المتعلم معارفه وأفكاره وذلك في أوقات فراغه (محمود الناقة، ٢٠١٧، ١٣١).

وهناك عديدُ من الدراسات التي تناولت تنمية مهارة القراءة لدى متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها ومنها دراسة كل من: **(كريستين حنا، ٢٠١٧)**، والتي نادت بضرورة الدمج بين التعليم التقليدي والالكتروني لتنمية مهارة القراءة للمبتدئين من غير الناطقين بالعربية، و**(فلاح الجبوري وجمعة الجبوري، ٢٠٢٠)**، والتي استهدفت المهارات الأساسية للقراءة، وأشارت إلى ضرورة تغيير نمط التعليم التقليدي إلى

---

*) اتبع البحث الحالي نظام التوثيق APA السادس في المتن حيث (اسم المؤلف، السنة، الصفحات).

النمط الإلكتروني؛ من أجل إحداث نتائج ملموسة في مستوى الطلاب غير الناطقين بالعربية، و (**هالة محمود، ٢٠٢١**) التي تناولت تنمية مهارات الفهم القرائي لدى دراسي اللغة العربية من غير الناطقين بها باستخدام نظرية نحو النص، و(**إيناس مصطفى، ٢٠٢٣**) والتي تناولت تنمية مهارات القراءة الوظيفية لمتعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها باستخدام برنامج قائم على التعلم المدمج، وأكدت الدراسة فاعلية البرنامج القائم على التعلم المدمج في تنمية هذه المهارات لغير الناطقين بالعربية.

ويتميز متعلمو اللغة العربية من غير الناطقين بها عن غيرهم بأنهم يأتون من بيئات وثقافات مختلفة لتعلم اللغة العربية، إضافة إلى اختلاف أعمارهم، فتتنوع أهدافهم ودوافع تعلمهم، وبالتالي يختلفون في قدراتهم العقلية واستعدادهم لتعلم اللغة العربية، وسرعة تعلمهم أيضا، ويختلف الهدف من تعلم اللغة العربية لديهم باختلاف دوافعهم سواء كانت وسيلية أم تكاملية (هاديا كاتبي، ٢٠١٢، ٤٣٢).

واستنادًا إلى الدراسات السابقة التي أثبتت فاعلية توظيف التعلم الإلكتروني بأشكاله المختلفة في تنمية مهارات اللغة العربية المختلفة لدى غير الناطقين بها، رأى البحث الحالي تنمية بعض مهارات القراءة لمتعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها بواسطة توظيف التكنولوجيا الحديثة ، حيث يعد توظيف البرامج الإلكترونية القائمة على الأنشطة الإلكترونية أحد أهم البرامج الإلكترونية نجاحا في تعليم اللغة؛ لما ينتج عنه من تفاعل وجذب وتشويق أثناء تقديم المحتوى، ومساعدة المتعلمين على ممارسة اللغة بصورة جيدة.

إن الأنشطة الإلكترونية تساعد الطلاب على تحقيق الهدف من عملية التعلم، فهي تضم إمكانيات عديدة من صوت وصورة وتفاعلية بين التلميذ وجهاز الكمبيوتر، وتجعل عملية التعليم والتعلم شائقة وممتعة، بالإضافة لإمكانية اختيار التلميذ ما يتناسب مع ميوله، واتجاهاته، ونمط تعلمه (زكريا بيشاي، ٢٠١١، ١١٩).

وتعد الأنشطة الإلكترونية أمرا ضروريا لمواجهة التحديات التي يفرضها التطور المعرفي والتكنولوجي، حيث تسهم في تلبية احتياجات المتعلمين وإتاحة فرصة تعليمية أفضل لهم، وتنمية مهاراتهم وصقل شخصياتهم، وإعدادهم للحاضر والمستقبل بما يحقق أهداف العملية التعليمية (مجدي زامل، ٢٠١٣، ٣١).

وهناك عدة أشكال من الأنشطة الإلكترونية تتمثل في: الألعاب الإلكترونية، والرسوم والملصقات التوضيحية والكرتونية، والبرمجيات التعليمية المتوفرة على الإنترنت، والمكتبات الرقمية والإلكترونية، والمختبرات الافتراضية، وغرف المحادثة، وتوظيف تقنية الانفوجرافيك وغيرها.

وقد أشارت دراسات عديدة إلى أهمية استخدام الأنشطة التعليمية الإلكترونية، والتعلم الإلكتروني في عمليات التعليم والتعلم التي تتم داخل الصف الدراسي _وبخاصة في مجال تعليم اللغة العربية_ ومن هذه الدراسات دراسة **(مختار عطية، ٢٠١٤)** والتي أشارت إلى فاعلية القراءة الإلكترونية الحرة الموجهة في تنمية مهارات القراءة الناقدة والاتجاه نحو القراءة لدى الطلاب معلمي اللغة العربية، حيث أثبتت النتائج أهمية استخدام القراءة الإلكترونية الحرة في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى الطلاب.

وأشارت دراسة **(سميرة داود، ٢٠١٧)** إلى أهمية استخدام الأنشطة الإلكترونية لتنمية بعض مهارات التفكير الناقد والاتجاه نحو القراءة ، حيث استهدفت الدراسة تنمية بعض مهارات التفكير الناقد والاتجاه نحو القراءة لدى التلاميذ الفائقين بالمرحلة الإعدادية من خلال استخدام الأنشطة الإلكترونية.

واستهدفت دراسة **(سيد علي وآخرون، ٢٠٢٠)** تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الفصل الواحد، من خلال الأنشطة الإلكترونية، حيث يعاني تلاميذ الفصل الواحد من ضعف في مهارات القراءة والكتابة، وأثبتت الدراسة فاعلية استخدام الأنشطة الإلكترونية في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى التلاميذ.

ومن هنا جاءت فكرة البحث الحالي في تنمية بعض مهارات القراءة لدى متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها باستخدام برنامج إلكتروني مقترح قائم على الأنشطة الإلكترونية في تدريس دروس القراءة، لذا قامت الباحثة بمراجعة نتائج الدراسات السابقة التي أشارت إلى وجود ضعف لدى متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها في مهارة القراءة ، ومنها دراسة كل من: **(رهام علي وستنا علي، ٢٠١٦)، (كريستين حنا، ٢٠١٧)، (أماني طلبة ، ٢٠٢٠)، (فلاح الجبوري وجمعة الجبوري، ٢٠٢٠)، (ماهر عبد الباري، ٢٠٢٠)، (هالة محمود، ٢٠٢١)، (إيناس مصطفى، ٢٠٢٣).**

مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث الحالي في ضعف مستوى متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها بالمستوى المتوسط الأول في مهارات القراءة ، وللتحقق من هذا الضعف قامت الباحثة بإجراء مقابلة شخصية مع عدد من معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها _وعددهم(٤)_والذين يعملون بمركز تطوير تعليم اللغة العربية بكلية الدراسات العليا للتربية بجامعة القاهرة، ومعهد الأزهر لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بالأزهر الشريف، حيث تم سؤالهم حول ما يلي:

س/ هل يوجد لدى طلاب المستوى المتوسط الأول من غير الناطقين بالعربية ضعف في مهارة القراءة ؟

س/ ما المشكلات التي تواجه طلاب المستوى المتوسط الأول من غير الناطقين بالعربية أثناء تعلمهم مهارة القراءة ؟

س/ما الطرق المستخدمة في تعليم القراءة لطلاب المستوى المتوسط الأول من غير الناطقين بالعربية؟

وأظهرت النتائج وجود ضعف لدى طلاب المستوى المتوسط الأول من غير الناطقين باللغة العربية ووجود عدد من المشكلات لديهم أثناء تعلم القراءة مثل: الخلط بين مخارج الحروف، ونطق الكلمات بدون الألف واللام، وتغيير ترتيب بعض الحروف مثل: شمس حيث تنطق: سمش، وتغيير حركات بعض الكلمات، والخلط بين بعض الأصوات مثل: العين والهمزة، وعدم إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، وضعف الطلاقة في القراءة، وصعوبة الربط بين الكلمات في الجمل، وعدم فهم المعاني الضمنية للنص.

ولتدعيم ما سبق تم **تطبيق اختبار تشخيصي** على عدد من متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها بالمستوى المتوسط الأول وعددهم عشرون طالبًا بمعهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بالأزهر الشريف، لقياس مستوى الطلاب في مهارات القراءة ، وأظهرت النتائج وجود ضعف واضح لدى الطلاب في مهارات القراءة التالية:(استنتاج الفكرة الرئيسة من النص، استنتاج المعاني الجديدة من السياق، ذكر غرض الكاتب من النص، البحث في المعجم عن معاني المفردات، وضع عنوان مناسب للنص، إبداء الرأي في النص).

جدول (١) نتائج اختبار الطلاب في مهارات القراءة في الدراسة الاستكشافية

مهارات القراءة	النسبة المئوية
١-استنتاج الفكرة الرئيسة في النص.	٢٥٪
٢-استنتاج معاني الكلمات الجديدة من السياق	٣٠٪
٣-ذكر غرض الكاتب من النص	١٥٪
٤-البحث في المعجم عن معاني المفردات الجديدة	٧٪
٥-وضع عنوان مناسب للنص	١٠٪
٦-إبداء الرأي في النص	٣٢٪

أسئلة البحث:

تحددت مشكلة البحث في ضعف مستوى متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها بالمستوى المتوسط الأول في مهارات القراءة ، وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية برنامج الأنشطة الإلكترونية المقترح في تنمية بعض مهارات القراءة لدى غير الناطقين بالعربية؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما مهارات القراءة المناسبة لطلاب المستوى المتوسط الأول من غير الناطقين بالعربية؟

٢- ما صورة برنامج الأنشطة الإلكترونية المقترح لتنمية بعض مهارات القراءة لدى متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها بالمستوى المتوسط الأول؟

٣- ما فاعلية برنامج الأنشطة الإلكترونية المقترح في تنمية مهارات القراءة لدى متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها بالمستوى المتوسط الأول؟

٤- ما فاعلية برنامج الأنشطة الإلكترونية المقترح في تنمية بعض مهارات القراءة لدى متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها بالمستوى المتوسط الأول؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى تنمية بعض مهارات القراءة لدى متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها بالمستوى المتوسط الأول.

أهمية البحث:

قد يفيد البحث الحالي كلًا من:

١-**بالنسبة لمعلم متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها:** استخدام وتوظيف الأنشطة الإلكترونية والتعليم الإلكتروني في تدريس مهارة القراءة وتدريس مهارات اللغة العربية كلغة أجنبية لغير الناطقين بها.

٢-**بالنسبة لمتعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها:** الخروج بمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها من النمط التقليدي في التدريس إلى النمط الحديث القائم على الأنشطة الإلكترونية وتدريب الطلاب على التعامل مع هذا النمط.

٣- **بالنسبة لمخططي المناهج:** توجيه اهتمام القائمين على إعداد مناهج اللغة العربية للناطقين بغيرها بصياغة محتواها وأنشطتها بما يسهم في تحقيق مباديء التعلم الإلكتروني واستخدام الأنشطة الإلكترونية

٤-**بالنسبة للباحثين:** إمداد الباحثين بأدوات مضبوطة ومحكمة مع إتاحة الفرصة لهم لتوظيف الأنشطة الإلكترونية في تنمية مهارات اللغة العربية لغير الناطقين بها، كما يفتح لهم المجال أمام دراسات وبحوث أخرى.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على:

١-**الحدود البشرية:** تم اختيار مجموعة البحث من متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها بالمستوى المتوسط الأول بمعهد الأزهر لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بمدينة نصر التابع لإدارة مركز تطوير تعليم الطلاب الوافدين والأجانب بمدينة البعوث التابعة لمشيخة الأزهر الشريف، وتكونت مجموعة البحث من (٣٠) طالبًا كمجموعة تجريبية.

٢-**الحدود الموضوعية:** تنمية بعض مهارات القراءة لدى طلاب المستوى المتوسط الأول من غير الناطقين بالعربية باستخدام برنامج الأنشطة الإلكترونية المقترح بالاستعانة ببعض الكتب والسلاسل التعليمية المتخصصة في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مثل:

-سلسلة العربية بين يديك وهي من إصدارات مؤسسة العربية للجميع بالرياض.

-سلسلة الكتاب الأساسي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وهي من إصدارات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

-كتاب القراءة العربية للناطقين بغيرها (نصوص مختارة وتطبيقات).

٣-**الحدود المكانية:** معهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بمدينة نصر التابع لإدارة مركز تطوير تعليم الطلاب الوافدين والأجانب بمدينة البعوث التابعة لمشيخة الأزهر الشريف، وقد تم اختيار عينة البحث من هذا المعهد تحديدًا لكثرة الوافدين إليه مقارنة بالمراكز الأخرى؛ لأن الأزهر الشريف يقدم منحًا مميزة للطلاب لحثهم على المجيء.

٤-**الحدود الزمانية:** تم تطبيق البحث في الفترة من ٧مارس ٢٠٢٤م وحتى ٢٤ أبريل ٢٠٢٤م.

منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي ذي المجموعة التجريبية الواحدة ذات التطبيقين القبلي والبعدي ، الذي يتناول أثر المتغير المستقل(برنامج الأنشطة الإلكترونية) على المتغير

التابع بعض (مهارات القراءة)؛ للتأكد من مدى فاعلية برنامج الأنشطة الإلكترونية في تنمية بعض مهارات القراءة لدى متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها بالمستوى المتوسط الأول.

أدوات البحث ومواده التعليمية:

١-قائمة بمهارات القراءة المناسبة لمتعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها بالمستوى المتوسط الأول.

٢-اختبار مهارات القراءة لمتعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها بالمستوى المتوسط الأول.

٣-بطاقة ملاحظة بعض مهارات القراءة.

٤-برنامج الأنشطة الإلكترونية.

٥-دليل المعلم.

فروض البحث:

١-يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq$ (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في اختبار مهارات القراءة لمتعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها بالمستوى المتوسط الأول في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

٢-يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq$ (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة أداء الطلاب في بعض مهارات القراءة لمتعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها بالمستوى المتوسط الأول لصالح التطبيق البعدي.

مصطلحات البحث:

الأنشطة الإلكترونية:

يعرفها (مجدي زامل، ٢٠١٣، ٢٢) بأنها: تصميم المقررات التعليمية بنمط يتيح التعلم بيسر وسهولة، مع مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، وتنمية المهارات المعرفية والمهارية والوجدانية لديهم،مع مساعدتهم في توظيف الأساليب التدريسية المغايرة للتعليم التقليدي، وذلك بتوظيف التكنولوجيا الحديثة في التعليم.

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها: ""ممارسات يقوم بها متعلمو اللغة العربية من غير الناطقين بها بالمستوى المتوسط الأول عبر الإنترنت، وتضم هذه الأنشطة ألعابا وتدريبات مدعمة بالإنفوجرافيك وألغازًا ورحلات معرفية، كما تضم قصصًا رقمية، بحيث تتناسب هذه الأنشطة مع إمكاناتهم، وميولهم، وتُراعي الفروق

الفردية بينهم، وتنمي مهاراتهم، وتصقل موهبتهم، وذلك لإتقان بعض مهارات القراءة والكتابة؛ من أجل امتلاك الكفاية اللغوية والثقافية اللازمة لممارسة المهارتين بشكل سليم".

مهارات القراءة:

تعرفها (ابتسام أبو محفوظ،٢٠١٧، ٢٠) بأنها: الإدراك البصري للرموز المكتوبة وتحويلها إلى كلام منطوق، مع فهم المعاني الضمنية للنص، وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، والربط بين الكلمات في الجمل، فهي عملية عقلية تهدف إلى تفسير الرموز والحروف والكلمات والتفاعل مع ما يقرأ فيقوم بالتحليل والنقد والمقارنة والاستنتاج.

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها: "قدرة متعلم اللغة العربية الناطق بغيرها بالمستوى المتوسط الأول على تعرُّف الرموز المكتوبة، ونطقها نطقا صحيحا، مع فهم معانيها، وتفسيرها، ونقدها، واستخراج الفكرة الرئيسة في النص المقروء".

غير الناطقين بالعربية:

يعرفهم (رشدي طعيمة، ١٩٨٦، ٥٠) بأنهم: كل الدارسين، الذين يتعلمون لغة غير لغتهم الأم، إذ إنهم ناطقون بلغات أخرى غير اللغة الجديدة.

وتعرفهم الباحثة إجرائيا بأنهم: "طلاب في المستوى المتوسط الأول أتوا إلى مصر من بلاد مختلفة لتعلم اللغة العربية كلغة ثانية، وذلك لأغراض مختلفة، وهم في الأصل ناطقون بلغات أخرى غير العربية".

الإطار النظري للبحث:

(١)_ مهارة القراءة.

١-١-مفهوم القراءة.

تُعرَّف القراءة بأنها: "الإدراك البصري للرموز المكتوبة ثم تحويلها إلى كلام منطوق، وبالتالي فإن القراءة عملية عقلية تهدف إلى تفسير كل ما تقع عليه عين القارىء من رموز وكلمات وحروف والتفاعل معها"(**إبتسام أبو محفوظ، ٢٠١٧، ٢٠).**

ويمكن تعريف القراءة في هذا البحث بأنها: " قدرة متعلم اللغة العربية الناطق بغيرها بالمستوى المتوسط الأول على تعرف الرموز المكتوبة، ونطقها نطقًا صحيحًا، وفهمها، ونقدها، وتحليلها".

١-٢-أهداف تدريس القراءة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

يتلخص الهدف الأساسي من القراءة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في فهم المقروء، وتتمثل أهداف تدريس القراءة لمتعلمي للغة العربية الناطقين بغيرها في قدرتهم على (محمود الناقة ورشدي طعيمة، ٢٠٠٣، ٧٩، علي مدكور وإيمان هريدي، ٢٠٠٦، ٢٨٠، رابطة أساتذة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ٢٠١٣، إبراهيم عبد القادر وإمام عبد الرحيم، ٢٠١٥، ١٥٥، كريستين حنا، ٢٠١٧، ٧٣، عمر محمد، ٢٠٢٠، ٣٩٥) تعرف الأصوات العربية، واستنتاج معاني المفردات الجديدة من السياق، ومعرفة علامات الترقيم ووظيفة كلًّا منها، وتعرف معاني كلمات جديدة لمعنى واحد (المترادفات)، ونطق الحروف نطقًا سليمًا، وقراءة النص من اليمين إلى اليسار بشكل سهل مريح، واستخراج الفكرة الرئيسية للفقرة، وتحليل النص المقروء إلى أجزاء مع إدراك ما بينها من علاقات.

ويرى البحث الحالي أن أهداف تعليم القراءة لمتعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها بالمستوى المتوسط الأول تتلخص في:

أ-قدرة المتعلم الناطق بغير العربية على استنتاج المعنى العام للنص.

ب-قراءة النص قراءة صحيحة.

ج-تعرف الكلمات الجديدة من خلال السياق دون الاستعانة بالمعاجم.

د-إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.

هـ-استنتاج الفكرة الرئيسة للنص.

و-الربط بين الرموز الصوتية والمكتوبة.

١-٣-مهارات القراءة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

عرفها **(محمود الناقة ووحيد حافظ، ٢٠٠٦، ٢٢٩)** بأنها: "تعُّرف شكل الكلمة والحرف وإتقان مهارات نطقها نطقًا صحيحًا، مع القدرة على التعبير الصوتي عن المعاني، وعلى كيفية النبر والتنغيم، وأن يحمل صوت القاريء المعاني التي تدل عليها علامات الترقيم".

ويعرفها البحث الحالي بأنها: قدرة متعلم اللغة العربية الناطق بغيرها بالمستوى المتوسط الأول على تعرُّف الرموز المكتوبة، ونطقها نطقا صحيحا، مع فهم معانيها، وتفسيرها، ونقدها، واستخراج الفكرة الرئيسة في النص المقروء".

ويرى **(محمود الناقة، ٢٠١٧، ١٦٤-٢١٦)** أن المهارات الفرعية للقراءة واللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها تتلخص في تحديد الفكر الرئيسة والفرعية للنص المقروء، وتحديد المعنى المناسب

للكلمة من السياق، والقدرة على فهم الترتيب الزماني، واستنتاج الاتجاهات والقيم الشائعة في النص، واستخدام القواميس والمعاجم، وتكوين رأي حول الأفكار والقضايا المطروحة في النص، والقدرة على اكتساب المعلومات والمعاني من الصحف والمجلات والدوريات العلمية.

ويرى البحث الحالي أنه يمكن تصنيف مهارات القراءة المناسبة لمتعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها بالمستوى المتوسط الأول إلى أربع مهارات رئيسة يندرج تحت كل منها عدد من المهارات الفرعية كالتالي:

-مهارة نطق الأصوات العربية نطقًا صحيحًا.

ويندرج تحت هذه المهارة بعض المهارات الفرعية كالتالي.

١. يُخرج الأصوات المتشابهة في النطق من مخارجها الصحيحة.
٢. ينطق الكلمات ذات الحروف المشددة بشكل صحيح.
٣. ينطق الكلمات ذات الحروف المهموزة بشكل صحيح.
٤. يفرق أثناء النطق بين الكلمات ذات الحروف التي تنطق ولا تكتب.
٥. يفرق أثناء النطق بين الكلمات ذات الحروف التي تكتب ولا تنطق.
٦. يميز بين اللام الشمسية واللام القمرية أثناء نطق الكلمات.
٧. يفرق أثناء النطق بين التنوين في حالاته الثلاث المفتوح والمضموم والمكسور.
٨. ينطق حروف المد بشكل صحيح.

-مهارة قراءة النصوص.

ويندرج تحت هذه المهارة بعض المهارات الفرعية كالتالي.

١. يقرأ النصوص قراءة جهرية صحيحة.
٢. يستخدم تعبيرات الوجه الملائمة للنص أثناء القراءة.
٣. ينوع في صوته أثناء القراءة حسب ما يقتضيه الموقف.

-مهارة فهم المقروء.

ويندرج تحت هذه المهارة بعض المهارات الفرعية كالتالي.

١. يستنتج معنى الكلمات الجديدة من خلال السياق.

٢. يصنف الكلمات على أساس المترادفات والمتضادات.

٣. يميز بين الكلمات متعددة المعاني من خلال السياق.

٤. يستنتج المعنى العام من النص المقروء.

٥. يحدد الفكرة الرئيسة في النص المقروء.

٦. يرتب مجموعة من الأحداث في نص قرأه حسب التسلسل الوارد بالنص.

٧. يلخص النص المقروء.

٨. يبحث في المعجم عن معاني المفردات الجديدة.

٩. يستنتج غرض الكاتب من النص.

-مهارة نقد المقروء.

ويندرج تحت هذه المهارة بعض المهارات الفرعية كالتالي.

١. يبدي رأيه حول النص المقروء.

٢. يميز بين الحقيقة والرأي.

٣. يحدد ما يتصل بالموضوع وما لا يتصل به.

(٢)- الأنشطة الإلكترونية.

٢-١-مفهوم الأنشطة الإلكترونية.

يعرفها **(Austin&Mescia,2009)** بأنها: "أي عمل يقوم به الطالب ليتعلم، كالممارسة والتطبيق أو الاستجابة إلى المثيرات التي يضعها المصمم التعليمي داخل المحتوى، كالأسئلة التي يتفاعل معها المتعلم وتقيس مستويات التفكير العليا مثل التطبيق والتحليل".

ويعرفها **البحث الحالي** بأنها: ""ممارسات يقوم بها متعلمو اللغة العربية من غير الناطقين بها بالمستوى المتوسط الأول، من خلال الاعتماد على التكنولوجيا وبواسطة توظيف الإنترنت، وتضم هذه الأنشطة ألعابا وتدريبات مدعمة بالإنفوجرافيك وألغاز ورحلات معرفية، كما تضم قصصا رقمية، بما يتناسب مع إمكاناتهم، وميولهم، ويراعي الفروق الفردية بينهم، وينمي مهاراتهم، ويصقل موهبتهم، وذلك لإتقان بعض مهارات القراءة والكتابة؛ من أجل امتلاك الكفاية اللغوية والثقافية اللازمة لممارسة المهارتين بشكل سليم".

٢-٢-خصائص الأنشطة الإلكترونية.

تتميز الأنشطة الإلكترونية التفاعلية بعدد من الخصائص التي جعلت لها أهمية تربوية كبيرة في عمليات التعليم والتعلم، وتتلخص هذه الخصائص في (Al Hamdani, 2003, Azevedo, Guthrie & Seibert,2004، علي الشهري، ٢٠١٦، ٣٥٠، ، عبد الله المناعي، ٢٠١٨، ٥٢٩).

١- التركيز على نشاط المتعلم وجعله عضوًا فعالًا في العملية التعليمية، وتشجيعه على تحمل المسئولية والبحث عن المعلومة بنفسه.

٢-التكامل بين جميع العناصر الموجودة في الأنشطة.

٣-التنوع، بحيث يجد كل متعلم ما يناسبه من أنشطة مختلفة وفقا لرغبته وإمكاناته وقدراته.

٤-دعم التعلم التعاوني والمشاركة الإيجابية والتفاعل بين المتعلمين أثناء عملية التعلم.

٥-الواقعية والارتباط بالمواقف الحقيقية، بحيث تقوم الأنشطة الإلكترونية بمحاكاة الواقع الحقيقي.

٦-تنمية مهارات التفكير لدى المتعلم.

٧-إثارة دافعية المتعلم، وتعزيز شعوره بالإنجاز.

٨-مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

٩-المرونة؛ حيث تتيح الأنشطة الإلكترونية للمتعلم حرية اختيار الطريقة المناسبة له لتنفيذ النشاط، مع مراعاة إمكانية التعلم الفردي بحيث يسير كل متعلم حسب إمكاناته وقدراته.

١٠-تعزيز مبدأ التعلم الذاتي لدى المتعلمين، مع تقديم التغذية الراجعة الفورية لكل متعلم.

٢-٣-مراحل تصميم الأنشطة الإلكترونية.

يمر تصميم الأنشطة الإلكترونية بعدد من المراحل المرتبة ترتيبًا منطقيًا كالتالي (محمد خميس، ٢٠٠٧، إبراهيم حسن ومصطفى طه وخالد مالك، ٢٠١٦، ٢٩، سميرة داود، ٢٠١٧):

١-مرحلة التحليل
٢-مرحلة التصميم
٣-مرحلة التطوير
٤-مرحلة الإنتاج
٥-مرحلة التجريب
٦-مرحلة التنفيذ
٧-مرحلة التقويم

(٣)- متعلمو اللغة العربية من غير الناطقين بها.

٣-١-مفهوم الطلاب الناطقين بغير اللغة العربية.

عرّفهم (حسن صبح، ٢٠١٦، ١٣) بأنّهم: "الطلاب غير العرب الذين قدموا من بلاد مختلفة لتعلّم اللغة العربية".

ويعرّفهم البحث الحالي بأنّهم: "طلاب في المستوى المتوسط الأول أتوا إلى مصر من بلاد مختلفة لتعلم اللغة العربية كلغة ثانية، وذلك لأغراض مختلفة، وهم في الأصل ناطقون بلغات أخرى غير العربية".

٣-٢- أنماط طلاب العربية الناطقين بغيرها.

تتعدد أنماط طلاب العربية الناطقين بغيرها ويتم التصنيف وفقًا لعدة عوامل كما يلي: (هاديا كاتبي، ٢٠١٢، ٤٣٢-٤٣٣).

٣-٢-١-المصادر الثقافية التي نشأوا عليها.

- فهناك من نشأ في دولة متقدمة، وحصل على قدر من الفكر والثقافة في لغته أو في لغة ثانية، بالإضافة إلى اللغة الأصلية.

-وهناك من نشأ في دولة متخلفة ، ولم يتيسر له إلا قدر ضئيل من العلم يعينه على ممارسة حياته اليومية.

-ومنهم من يتعلم اللغة العربية من أجل العمل في إحدى الدول العربية.

-ومنهم من يتعلمها لأغراض سياسيّة أو ثقافية أو دبلوماسية.

٣-٢-٢-الفروق الفردية المميزة لخصائصهم الفكرية.

يختلف كل طالب في قدراته وإمكاناته عن الآخر، ففي الفصل الواحد نلاحظ اختلافا واضحا بين كل طالب وآخر، حتى مستوى الذكاء يتقارب ويتباعد إلى حد كبير، وهذا يجعل الفصل الواحد يضم أنماطًا مختلفةً من الطلاب لكل طالب ميوله واهتماماته ومستوى تعلمه.

ويرى البحث الحالي أنه يمكن تصنيف الطلاب غير الناطقين بالعربية وتحديد خصائصهم إلى:

-طلاب نشأوا في دولة متقدمة يسّرت لهم كل أساليب التعلم، بحيث يجيدون لغة أخرى بجانب لغتهم الأم.

-وطلاب نشأوا في دول نامية تحاول اللحاق بركب التقدم.

-وطلاب يتعلّمون اللغة لأغراض خاصة، سواء كانت دينية أو اقتصادية أو دبلوماسية أو أكاديمية أو ثقافية أو سياسية.

-وطلاب يعانون من بعض المشكلات أثناء اكتساب اللغة الهدف، وبخاصة مشكلة التكيف مع الحياة الجديدة.

ويتفق جميعهم في النهاية على تعلم اللغة العربية بالرغم من اختلاف دوافعهم وتعدد أنماطهم، لذلك يحرص معلمو اللغة العربية للناطقين بغيرها على اختيار الموضوعات الملائمة لكل منهم والتي تتناسب مع خصائصهم ودوافعهم.

ويتميز متعلمو اللغة العربية من غير الناطقين بها بالأزهر الشريف بأنهم يختلفون في أعمارهم، وفي خصائصهم المعرفية فمنهم من لديه خلفية معرفية جيدة، ومنهم من لا يمتلك أي خلفية معرفية سابقة، ويضم الفصل الواحد أنماطا مختلفة من الطلاب من الناحية العمرية والاجتماعية، إلا أنهم يتفقون في مستواهم الدراسي حسب تصنيفهم من قبل إدارة المعهد بعد خضوعهم لاختبار تحديد المستوى.

وبناء على ما سبق تم توظيف الأنشطة الإلكترونية المختلفة من قصص رقمية وتدريبات وألعاب وألغاز إلكترونية وأشكال مختلفة للإنفوجرافيك في تنمية بعض مهارات القراءة لمتعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها بالمستوى المتوسط الأول مع مراعاة تناسب الدروس المقترحة المقدمة مع خصائصهم ودوافع تعلم اللغة العربية لديهم حيث أن دوافع تعلم اللغة لديهم في الأزهر الشريف هي دوافع تكاملية أكثر منها وسيلية.

إجراءات البحث:

- بناء قائمة مهارات القراءة المناسبة لمتعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها بالمستوى المتوسط الأول.

اتبع البحث الحالي الخطوات التالية في إعداد القائمة كما يلي:

هدف القائمة:

هدفت القائمة إلى تحديد مهارات القراءة المناسبة لمتعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها بالمستوى المتوسط الأول، والتي يمكن قياسها في ضوء اختبار مهارات القراءة.

مصادر بناء القائمة:

اعتمد البحث الحالي في بناء قائمة مهارات القراءة على مجموعة من المصادر، ومنها:

- الدراسات والبحوث السابقة التي عُنيت بالقراءة ومهاراتها مثل: دراسة **(كريستين حنا، ٢٠١٧)، (محمود الناقة، ٢٠١٧)**.
- الأدبيات المتصلة بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- أهداف تعليم القراءة لمتعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها بالمستوى المتوسط.

- وثيقة المستويات المعيارية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- معايير الإطار الأوروبي المرجعي المشترك لتعليم اللغات وتعليمها وتقييمها (٢٠٢٠).
- استطلاع آراء المتخصصين والخبراء في المناهج وطرق التدريس، والمتخصصين والخبراء في مجال تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- دراسة خصائص طلاب اللغة العربية من غير الناطقين بها.

القائمة في صورتها الأولية:

من خلال المصادر والمراجع السابقة تم وضع الصورة الأولية لقائمة مهارات القراءة، تكونت من (٢٢) مهارة فرعية، موزعة على أربع مهارات رئيسة وهي: مهارة نطق الأصوات العربية نطقًا صحيحًا، ومهارة قراءة النصوص، ومهارة فهم المقروء، ومهارة نقد المقروء، حيث تم تخصيص (٨) مهارات فرعية لمهارة نطق الأصوات العربية نطقًا صحيحًا، و(٥) مهارات فرعية لمهارة قراءة النصوص، و(٨) مهارات فرعية لمهارة فهم المقروء، و(مهارة) فرعية لمهارة نقد المقروء؛ ويرجع السبب في قلة المهارات التي تنتمي لمهارة نقد المقروء إلى عدم تمكن الطلاب في المستوى المتوسط الأول من نقد النصوص المقروءة بصورة تامة، فمازالوا في مستوى التعرف على النصوص وفهمها وتفسيرها ونقدها نقدًا مبدئيًا دون التطرق إلى مستويات النقد العليا.

ضبط القائمة:

للتأكد من صدق القائمة، وصلاحيتها في تحديد مهارات القراءة المناسبة لمتعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها بالمستوى المتوسط الأول، تم عرضها على مجموعة من المحكمين وعددهم (تسعة) من متخصصي المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، ومتخصصين في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ومدرسي اللغة العربية، وبعد إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون أصبحت القائمة في شكلها النهائي مكونة من (٢٣) مهارة فرعية موزعة على أربع مهارات رئيسة .

وبهذا الإجراء تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث والمتمثل في:

ما مهارات القراءة المناسبة لطلاب المستوى المتوسط الأول من غير الناطقين بالعربية؟

- تصميم البرنامج الإلكتروني لمتعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها بالمستوى المتوسط الأول.

تم الاطلاع على بعض نماذج تصميم البرامج الإلكترونية ونماذج تصميم بيئات التعلم الإلكتروني ومنها: نموذج(محمد خميس، ٢٠٠٧) ، (إبراهيم حسن ومصطفى طه وخالد مالك، ٢٠١٦، ٢٩)، (سميرة داود، ٢٠١٧)، وتم تصميم البرنامج باتباع خطوات التصميم.

وفيما يلي عرض مفصل لمراحل تصميم البرنامج الإلكتروني.

- مرحلة التحليل.

تتضمن هذه المرحلة عدة خطوات تمثلت في: تحليل خصائص متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها بالمستوى المتوسط الأول، وتحليل المحتوى العلمي للبرنامج، حيث قامت الباحثة بالاطلاع على المحتوى المقرر على متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها بالمستوى المتوسط الأول بالأزهر الشريف والمتمثل في (سلسلة التحفة الأزهرية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها للمستوى المتوسط الأول)، الصادر عن الرابطة العالمية لخريجي الأزهر الشريف، حيث تم تقديم الدروس في هذا المحتوى بطريقة تقليدية تتمثل في بعض الموضوعات المختلفة التي تقدم للمتعلمين في صورة دروس قراءة، ويليها بعض الأسئلة والتدريبات، وبعض الأنشطة التعليمية ، كما قامت الباحثة بالاستعانة بالإطار الأوربي المرجعي المشترك لتعلم اللغات وتعليمها وتقييمها، وكذلك وثيقة المستويات المعيارية المشتملة على نواتج التعلم المستهدفة في كل مستوى، وبناء على ذلك قام البحث الحالي باقتراح وحدتين في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها تحتوي كل منهما على بعض الدروس، من خلال الاستعانة ببعض السلاسل والكتب التعليمية المختلفة، والموضوعات التي تناسب اهتمامات الطلاب، وتناسب مستواهم التعليمي وخبراتهم، وتساعدهم على إتقان مهارات القراءة، وتم توظيفهما بواسطة برمجتهما إلكترونيًا.

-تحديد الأهداف التعليمية.

تم تحديد الأهداف التعليمية المطلوب تحقيقها، في ضوء المحتوى المقترح، ومن خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة، والاستعانة بقوائم المهارات المعدة مسبقا؛ لوضع الأهداف العامة والخاصة للبرنامج وهي كالتالي:

-الأهداف العامة للبرنامج:

هدف البرنامج الحالي إلى تنمية بعض مهارات القراءة لدى متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها بالمستوى المتوسط الأول، من خلال الاعتماد على الأنشطة الإلكترونية في تدريس دروس القراءة المقترحة المختلفة.

-الأهداف الخاصة للبرنامج:

تم وضع أهداف خاصة لكل جلسة تتناسب مع المهارات المراد تنميتها، واختيار الاستراتيجيات والأنشطة الإلكترونية المناسبة لتحقيقها.

- تحديد المصادر وتقنيات التعليم اللازمة لإعداد البرنامج.

-المصادر التعليمية:

قام البحث الحالي بالاستعانة بالكتب والسلاسل التعليمية المتنوعة المختصة بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها والمواقع الإلكترونية في تصميم البرنامج الإلكتروني وبعض مواقع وتطبيقات الأنشطة الإلكترونية في تصميم الأنشطة الإلكترونية مثل: (Kahoot- Make It- WordWall)، كما تم الاستعانة بفيديوهات تعليمية مختلفة، والرجوع إلى بعض الكتب المختلفة المتخصصة في قواعد الإملاء مثل كتاب: الإملاء والترقيم.

- تقنيات التعليم المستخدمة في البرنامج.

-جهاز كمبيوتر محمول (لاب توب)، وجهاز العرض الضوئي(الداتا شو)، وأسطوانات مدمجة(CD)، وسبورة بيضاء للكتابة عليها عند الحاجة، وبطاقات ورقية.

-الإنفوجرافيك بأشكاله المختلفة، حيث يتيح الإنفوجرافيك تمثيل المعلومات بصريا بحيث تكون جذابة وشيقة، مما يساعد المتعلمين على ترسيخ المفاهيم وفهم واستيعاب المعلومات، وبالتالي تم تقديم عدد من المعلومات خلال عرض الدروس في قوالب متعددة من الإنفوجرافيك بحيث تم اختصار المعلومات وتقوديمها بصورة مبسطة بما يحقق أهداف التعلم، وذلك باستخدام الإنفوجرافيك الثابت، كما تم توظيف الإنفوجرافيك في بعض أنشطة الدروس.

- تحديد استراتيجيات التدريس.

تم توظيف بعض استراتيجيات التعلم النشط مثل: فكر _ زاوج _ شارك، والتعلم التعاوني، والعصف الذهني، والحوار والمناقشة.

- مرحلة التصميم.

تضمنت هذه المرحلة تصميم الأنشطة الإلكترونية المتناسبة مع كل درس من دروس البرنامج الإلكتروني، وبما يتناسب مع خصائص الطلاب واحتياجاتهم، حيث أن كل درس من دروس القراءة يتضمن عددًا من الأنشطة التعليمية الإلكترونية، والتي تناسب المستوى المتوسط الأول سواء كانت أنشطة فردية أم جماعية مثل: التدريبات والألغاز والألعاب والقصص الرقمية وترتيب المعلومات وتكوين الجمل بواسطة أشكال الإنفوجرافيك المتعددة، والرحلات المعرفية.

-مرحلة التطوير.

وتم في هذه المرحلة وضع السيناريو ووضع الجدول الزمني لتنفيذ البرنامج.

الخطة الزمنية لتدريس البرنامج:

استغرق تدريس البرنامج (عشرين فترة) ابتداءً من ١١ مارس ٢٠٢٤م إلى ٢١ أبريل ٢٠٢٤م بمعدل ثلاث فترات أسبوعيًا.

مرحلة الإنتاج.

- تصميم وإنتاج الأنشطة التعليمية الإلكترونية.

تم في هذه المرحلة إنتاج الأنشطة التعليمية الإلكترونية المختلفة التي تتناسب مع المحتوى المقترح المقدم لمتعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها بالمستوى المتوسط الأول بالاستعانة ببعض مواقع وتطبيقات الأنشطة الإلكترونية المختلفة وببعض القصص الرقمية المتاحة عبر شبكة الإنترنت وبعض تصميمات الإنفوجرافيك كالتالي:

- تم الاستعانة ببعض مواقع وتطبيقات الأنشطة الإلكترونية المتاحة عبر الإنترنت والتي تشتمل على العديد من الأنشطة الشيقة والمتنوعة والجذابة مثل: تطبيق (Kahoot)، وتطبيق (Make It)، وموقع (WordWall).
- تم الاستعانة ببعض القصص الرقمية المتاحة عبر تطبيق (YouTube) وهي متعددة ومتنوعة، أبرزها ما تقدمه منصة (مدرسة) وهي منصة عربية تتيح عديدًا من القصص الرقمية المتنوعة، وتقدمها بأسلوب شيِّق وجذاب، وبطريقة مبسطة، مما يساعد على توصيل المعلومات للطلاب بأبسط صورة.
- تم الاستعانة بموقع(Canva) الشهير والذي يقدم كثيرًا من تصميمات الإنفوجرافيك الشيقة، والتي يمكن التحكم بها وإدخال المعلومات عليها بما يتناسب مع الدروس المقدمة.
- تم الاستعانة ببعض تطبيقات المعاجم الإلكترونية عبر الإنترنت مثل تطبيق: معجم العرب الشامل، للبحث عن الكلمات فيه.

- تصميم البرنامج الإلكتروني.

- تم الاستعانة ببرنامج (Adobe Captivate 2019) في إنشاء جلسات البرنامج الإلكتروني، حيث أن هذا البرنامج يتميز بعدة خصائص، فهو يتيح إمكانية التحكم في خلفية كل درس من دروس البرنامج ووضع الخلفية المناسبة له، كما يتميز بإمكانية إضافة المؤثرات الصوتية، والتحكم في كل درس من خلال برمجة بعض الأيقونات وإعطائها الأوامر حسب المطلوب، كما يمكن إضافة مواقع الأنشطة المختلفة كروابط تبرمج بحيث يمكن فتحها مباشرة من خلال الضغط عليها، وبعد الانتهاء من كل درس يمكن عرضه كجلسة إلكترونية تفاعلية يمكن للطالب التعامل معها مباشرة دول الحاجة لمساعدة، كما يمكن تحويل كل درس لفيديو (MP4) بحيث يشاهده الطلاب ويمكنهم رؤية محتواه على الهاتف المحمول في حالة عدم توافر جهاز كمبيوتر.

- تم الاستعانة ببرنامج (Format Factory) وذلك لتحويل الصوتيات إلى (MP3) حتى يمكن رفعها وتحميلها على البرنامج الإلكتروني.

- مرحلة التجريب.

تم إجراء تجريب استطلاعي لجلسة من جلسات البرنامج؛ للتأكد من صلاحية البرنامج للاستخدام ومناسبته لمتعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها بالمستوى المتوسط الأول، وقد نتج عن هذه التجربة بعض الملاحظات التي أبداها الطلاب، مثل: وجود بعض النقاط غير الواضحة في الدرس كعناوين بعض الأنشطة، وقد راعت الباحثة ذلك عند عرض البرنامج بعد وضعه في صورته النهائية.

-مرحلة التنفيذ.

تم تدريس البرنامج الإلكتروني المقترح القائم على الأنشطة الإلكترونية لطلاب المجموعة التجريبية حيث استغرق تدريس البرنامج (عشرين فترة) ابتداءً من ١١ مارس ٢٠٢٤م إلى ٢١ أبريل ٢٠٢٤م بمعدل ثلاث فترات أسبوعيًا.

- مرحلة التقويم والتغذية الراجعة.

انقسم التقويم إلى ثلاثة أنواع كالتالي:

- **التقويم المبدئي:** تم تطبيقه قبل تدريس البرنامج، بهدف معرفة مدى إتقان متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها بالمستوى المتوسط الأول لبعض مهارات القراءة والكتابة، ومعرفة ما يتوافر لديهم من خلفية تعليمية عن المحتوى المقدم، وذلك بتطبيق اختباري القراءة والكتابة وبطاقة ملاحظة بعض مهارات القراءة تطبيقًا قبليًا على المجموعة التجريبية.
- **التقويم التكويني:** تم تطبيقه بشكل مستمر أثناء تطبيق البرنامج وبعد الانتهاء من كل درس، بإعطاء الطلاب محموعة من الأنشطة والتدريبات والأسئلة المختلفة أثناء الشرح وبعد الانتهاء من كل درس؛ بهدف الكشف عن السلبيات والإيجابيات، وتقديم التغذية الراجعة المناسبة للطلاب، ومعرفة مدى تفاعل الطلاب مع المحتوى المقدم والاستفادة منه.
- **التقويم الختامي:** تم تطبيقه بعد الانتهاء من تدريس البرنامج، بهدف الحكم على فاعليته، ومعرفة مدى تحقق الأهداف، ومدى التقدم في أداء الطلاب، وذلك بإعادة تطبيق اختباري القراءة والكتابة وبطاقة ملاحظة بعض مهارات القراءة.

وبهذا الإجراء تكون قد تمت الإجابة عن السؤال البحثي الثاني والمتمثل في:

ما صورة برنامج الأنشطة الإلكترونية المقترح لتنمية بعض مهارات القراءة لدى غير الناطقين بالعربية؟

-تصميم اختبار مهارات القراءة لمتعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها بالمستوى المتوسط الأول.

تم بناء اختبار القراءة لمتعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها بالمستوى المتوسط الأول وفقًا للخطوات التالية:

تحديد الهدف من الاختبار:

هدف الاختبار إلى قياس مهارات القراءة لمتعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها بالمستوى المتوسط الأول، والتي تم التوصل إليها من خلال بناء قائمة مهارات القراءة لهم، التي تم عرض إجراءاتها مسبقًا، بغرض تحديد المستوى المبدئي والمستوى النهائي لمتعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها بالمستوى المتوسط الأول في مهارات القراءة.

مصادر بناء الاختبار:

اعتمد البحث الحالي في بناء اختبار مهارات القراءة لمتعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها بالمستوى المتوسط الأول على المصادر الآتية:

- الاطلاع على قائمة مهارات القراءة لمتعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها بالمستوى المتوسط الأول التي تم التوصل إليها من قبل، والتي حازت على نسبة اتفاق ٨٠٪ فأكثر من آراء المحكمين؛ مما يعني أهميتها الشديدة .
- الكتب والمصادر والمراجع المتخصصة في مجال تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها مثل: (هداية السيد وآخرون، ٢٠١٥)، (عبيدة الشبلي، ٢٠٢٢).
- دراسة خصائص طلاب اللغة العربية من غير الناطقين بها.
- الاستعانة بأسس وضع اختبارات وأساليب تقويم متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها كما في دراسة: (نادية العساف وختام الوزان، ٢٠١٤)، (أحلام معمري، ٢٠١٨).

صياغة أسئلة الاختبار:

تضمن اختبار القراءة أربعة وعشرين سؤالًا مقاليًّا قصيرًا، حيث تمت الاستعانة ببعض النصوص المعلوماتية من خارج المنهج المقترح، وذات الصلة بالمنهج، من خلال الرجوع لبعض المصادر المتخصصة في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، بحيث تقيس هذه الأسئلة مهارات القراءة الفرعية التي تندرج تحت مهارتي فهم المقروء ونقد المقروء، وعددها (٩) مهارات فرعية تندرج تحت مهارة فهم المقروء، و(٣) مهارات فرعية تندرج تحت مهارة نقد المقروء، وتتكون أسئلة الاختبار من سؤالين رئيسين، يندرج تحت كل سؤالٍ منهما اثنا عشر سؤالًا فرعيا، كما رُتِّبت أسئلة الاختبار حسب قائمة مهارات القراءة المعدَّة مسبقا، أما

المهارات الفرعية التي تندرج تحت مهارتي نطق الأصوات العربية نطقًا صحيحًا وقراءة النصوص، فقد تم إعداد بطاقة ملاحظة لقياسها باعتبارها مهارات قراءة جهرية، وسيتم الحديث عنها بعد الانتهاء من تفاصيل اختبار القراءة، وقد وُضِع اختبار القراءة بحيث تُقاس كل مهارة بسؤالين فيكون مجموع المهارات المقاسة (اثنتي عشرة) مهارة، ومجموع أسئلة الاختبار (أربعة وعشرين) سؤالًا، وقد اقتصر الاختبار على الأسئلة المقالية القصيرة فقط؛ وذلك لملاءمة هذا النمط لطبيعة مهارات القراءة المقاسة، وطبيعة دروس القراءة المقدمة.

مفتاح تصحيح الاختبار.

اشتمل الاختبار على سؤالين رئيسين يندرج تحت كل سؤال منهما اثنا عشر سؤالا فرعيًّا، وقد تم إعداد مفتاح تصحيح لهذا الاختبار بعدد الأسئلة الموضوعة، فتمت الإجابة عن الأسئلة مع وضع درجة محددة لكل سؤال، بحيث تكون الدرجة النهائية للإجابة عن الاختبار (٤٦.٥ درجة)، وتم توزيع الدرجات منطقيًّا بما يناسب الأسئلة الموضوعة وحجمها، وتقسم الدرجة الكلية للاختبار إلى (٣٤.٥ درجة) تختص بأسئلة مهارات فهم المقروء، و(١٢ درجة) لأسئلة مهارات نقد المقروء، وقد تم توزيع الدرجات بهذا الشكل طبقًا لعدد أسئلة كل مهارة، بحيث يكون مستوى الطالب ممتاز إذا حصل على نسبة ٩٠٪ فأكثر، وجيد جدًّا إذا حصل على نسبة ٨٠٪ فأكثر، وجيد إذا حصل على نسبة ٧٠٪ فأكثر، ومقبول إذا حصل على نسبة ٦٠٪ فأكثر، وضعيف إذا حصل على نسبة ٥٠٪ فأكثر، وراسب إذا حصل على أقل من ٥٠٪.

الصورة الأوليَّة للاختبار.

اشتمل الاختبار على سؤالين رئيسين يندرج تحت كل منهما اثنا عشر سؤالا فرعيا، يقيس كل سؤال مهارة معينة بترتيب قائمة المهارات، بحيث يكون لكل مهارة سؤالان، وبالتالي يكون مجموع الأسئلة أربعة وعشرين سؤالا.

ضبط اختبار مهارات القراءة.

يُقصد بضبط الاختبار التحقق من صدقه وثباته، وذلك وفقًا للإجراءات التالية:

أولًا: صدق الاختبار.

تم التحقق من صدق الاختبار بعدة طرق منها:

- **الصدق الظاهري للاختبار.**

للتحقق من الصدق الظاهري للاختبار تم عرض الاختبار في **صورته الأولية** على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال اللغة العربية، والمتخصصين في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين

بغيرها، والذين بلغ عددهم (ستة) محكمين خبراء وموجهين، وأعضاء هيئة تدريس مناهج وطرق تدريس اللغة العربية.

- **نتائج التجريب الاستطلاعي للاختبار.**

تم تطبيق الاختبار في صورته الأولية على عينة استطلاعية بلغ عددها (١٥) خمسة عشر طالبًا من متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها بالمستوى المتوسط الأول، وذلك في يوم الإثنين الموافق ٢٦ فبراير ٢٠٢٤م بمعهد الأزهر لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بمدينة نصر بمحافظة القاهرة التابع لإدارة مركز تطوير تعليم الطلاب الوافدين والأجانب بمدينة البعوث التابعة لمشيخة الأزهر الشريف، وذلك للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لاختبار مهارات القراءة لمتعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها بالمستوى المتوسط الأول، وقد اتسم الاختبار بدرجة عالية من الصدق الارتباطي، مما يعزز نتائج صدق المحتوى عن طريق المحكمين، كما تم التحقق من ثبات اختبار مهارات القراءة لمتعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها بالمستوى المتوسط الأول باستخدام طريقة معامل ألفاكرونباخ، وقد أشارت النتائج إلى تمتع اختبار مهارات القراءة لمتعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها بالمستوى المتوسط الأول وكافة أبعاده الفرعية بدرجة مرتفعة من الثبات، مما يدل على صلاحية الاختبار للتطبيق والاستخدام مع عينة الدراسة الأساسية، كما تم حساب معامل السهولة والصعوبة والتمييز لأسئلة الاختبار عن طريق حساب النسبة المئوية من المتعلمين الذين أجابوا إجابات صحيحة أو خاطئة على عدد الإجابات الكلية على المفردة، وأشارت النتائج إلى تراوح قيم معامل التمييز لجميع مفردات الاختبار ما بين (٠,٤٧ – ٠,٥٠)، ومن ثم فإن مفردات الاختبار لها قدرة عالية على التمييز بين الطلاب.

-الزمن المناسب للاختبار:

تم حساب زمن الاختبار عن طريق حساب الزمن الذي استغرقه جميع الطلاب ÷ عدد الطلاب، وبالتالي يصبح زمن الإجابة عن الاختبار **(٨٠) دقيقة.**

الصورة النهائية للاختبار.

بعد التأكد من معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار، وحساب صدقه والتحقق من ثباته، والزمن الملائم لتطبيقه، أصبح الاختبار صالحًا للتطبيق في صورته النهائية، بحيث يتكون من أربعة وعشرين سؤالًا لكل مهارة سؤالان.

– تصميم بطاقة ملاحظة بعض مهارات القراءة لمتعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها بالمستوى المتوسط الأول.

تم تصميم بطاقة ملاحظة بعض مهارات القراءة لمتعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها بالمستوى المتوسط الأول وفقًا للخطوات التالية:

تحديد الهدف من البطاقة:

استهدفت بطاقة الملاحظة قياس بعض مهارات القراءة لمتعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها بالمستوى المتوسط الأول، والتي تم التوصل إليها من خلال بناء قائمة مهارات القراءة لهم، التي تم عرض إجراءاتها مسبقًا، وتقيس هذه البطاقة بعض مهارات القراءة بغرض تحديد:

- المستوى المبدئي لمجموعة البحث في بعض مهارات القراءة.
- المستوى النهائي لمتعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها بالمستوى المتوسط الأول في بعض مهارات القراءة.

مصادر بناء بطاقة الملاحظة:

اعتمد البحث الحالي في بناء بطاقة ملاحظة بعض مهارات القراءة لمتعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها بالمستوى المتوسط الأول على المصادر الآتية:

- الاطلاع على قائمة مهارات القراءة لمتعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها بالمستوى المتوسط الأول التي تم التوصل إليها من قبل، والتي حازت على نسبة اتفاق ٨٠٪ فأكثر من آراء المحكمين؛ مما يعني أهميتها الشديدة .
- دراسة خصائص طلاب اللغة العربية من غير الناطقين بها.
- الاستعانة بآراء بعض المتخصصين في المناهج وطرق التدريس.

مفتاح تصحيح بطاقة الملاحظة.

بعد الانتهاء من إعداد بطاقة ملاحظة بعض مهارات القراءة لمتعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها بالمستوى المتوسط الأول، تم إعداد قائمة تحليلية لتقدير أداء الطلاب في تلك المهارات، حيث تكونت القائمة من خمسة مستويات متدرجة من ١ وحتى ٥ بحيث يكون مستوى الطالب الذي حصل على ٥ ممتازًا، والذي حصل على ٤ جيد جدًّا، والذي حصل على ٣ جيد، والذي حصل على ٤ مقبول، والذي حصل على ٥ ضعيف.

- ضبط بطاقة الملاحظة.

يُقصد بضبط البطاقة التحقق من صدقها وثباتها، وذلك وفقًا للإجراءات التالية:

- **الصدق الظاهري لبطاقة الملاحظة.**

للتحقق من الصدق الظاهري لبطاقة الملاحظة تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال اللغة العربية، والمتخصصين في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، والذين بلغ عددهم (سبعة) محكمين خبراء وموجهين، وأعضاء هيئة تدريس مناهج وطرق تدريس اللغة العربية.

- **نتائج التجريب الاستطلاعي لبطاقة الملاحظة.**

تم تطبيق بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية على عينة استطلاعية بلغ عددها (١٥) خمسة عشر طالبًا من متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها بالمستوى المتوسط الأول، وذلك في يوم الخميس الموافق ٢٩ فبراير ٢٠٢٤م بمعهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بمدينة نصر بمحافظة القاهرة التابع لإدارة مركز تطوير تعليم الطلاب الوافدين والأجانب بمدينة البعوث التابعة لمشيخة الأزهر الشريف، وذلك للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لبطاقة ملاحظة أداء الطلاب في بعض مهارات القراءة الخاصة بالمستوى المتوسط الأول، وقد أشارت النتائج إلى أن بطاقة الملاحظة تتسم بدرجة عالية من الصدق الارتباطي، مما يعزز نتائج صدق المحتوى عن طريق المحكمين، كما تم قياس ثبات بطاقة الملاحظة حيث استخدمت الباحثة أسلوب تعدد الملاحظين لتقدير ثبات البطاقة، حيث استعانت الباحثة بأحد الزملاء [١] من المتخصصين في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وعلي دراية كبيرة بمهارات القراءة المستهدفة ببطاقة الملاحظة، وتم عرض البطاقة عليه وتعريفه بالهدف منها وبمحتواها وكيفية رصد السلوك الملاحظ، وتكونت العينة الاستطلاعية من (١٥) طالبا من متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها بالمستوى المتوسط الأول دون مجموعة الدراسة الأساسية، وتم التحقق من ثبات بطاقة الملاحظة باستخدام طريقة الاتفاق بين الملاحظين وبصورة متوالية في ملاحظة أداء كل طالب علي حدة واستغرق التطبيق نصف ساعة، ثم تم حساب نسبة الاتفاق بين الملاحظين باستخدام معادلة كوبر Cooper لتحديد مستويات الاتفاق بين الملاحظات، وأوضحت النتائج أن نسب الاتفاق تراوحت ما بين ٨٧,٥ % : ١٠٠ % في بطاقة الملاحظة، مما يدل على أن بطاقة الملاحظة وأبعادها الفرعية تتميز بدرجة عالية من الثبات، مما يدل على صلاحيتها للتطبيق والاستخدام مع عينة الدراسة الأساسية.

الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة:

بعد الانتهاء من إعداد قائمة مهارات القراءة لمتعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها بالمستوى المتوسط الأول تم إعداد الصورة المبدئية لبطاقة ملاحظة بعض مهارات القراءة لهم، حيث تضمنت بطاقة

[١] تشكر الباحثة الأستاذ/ مصطفى عبد العدل – جهة العمل: معهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بمدينة نصر.

الملاحظة قياس مهارتي نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا وقراءة النصوص، فتكونت بطاقة الملاحظة من المهارتين الرئيستين التاليتين:

-مهارة نطق الأصوات العربية نطقًا صحيحًا، واشتملت تلك المهارة على (١٦) مهارة فرعية.

-مهارة قراءة النصوص، واشتملت تلك المهارة على (٣) مهارات فرعية.

وتم إعداد قائمة تحليلية لأداء الطلاب اشتملت تلك القائمة على خمسة مقاييس لقياس أداء الطلاب في المهارات المختلفة وهي (ممتاز-جيد جدا- جيد- مقبول- ضعيف).

- إعداد دليل المعلم لتدريس البرنامج الإلكتروني القائم على الأنشطة الإلكترونية:

تم إعداد دليل المعلم لتدريس دروس القراءة من خلال البرنامج الإلكتروني القائم على الأنشطة التعليمية الإلكترونية لمتعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها بالمستوى المتوسط الأول، وقد تم إعداد الدليل ليكون معينًا ومساعدًا لمعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها ومن يقوم بتدريس البرنامج، وقد حرصت الباحثة في هذا الدليل على توضيح الكيفية التي يتم بها تدريس كل موضوع من موضوعات البرنامج الإلكتروني.

- **أهداف دليل المعلم:**

هدف دليل المعلم إلى توضيح كيفية تدريس موضوعات القراءة باستخدام البرنامج الإلكتروني القائم على الأنشطة الإلكترونية وكيفية العمل على تحقيق أهداف التعلم، من خلال الدروس التي سيقوم المعلم بتدريسها لتنمية بعض مهارات القراءة لمتعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها بالمستوى المتوسط الأول.

- **مصادر إعداد دليل المعلم:**

تم إعداد دليل المعلم باستخدام مجموعة من الاستراتيجيات التي يقوم عليها البرنامج في العملية التعليمية، ويكون دور المعلم فيها موجّها ومرشدًا، وذلك بالاعتماد على المصادر التالية:

أ) الاستعانة بالإطار النظري المتضمن في البحث، من خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المختصة في الأنشطة الإلكترونية بصفة عامة، والأنشطة الإلكترونية في مجال اللغة العربية للناطقين بغيرها على وجه الخصوص.

ب) تحديد التعليمات والإرشادات لمساعدة المعلم في تنفيذ البرنامج الإلكتروني، وكيفية شرح الدروس، وتنفيذ الأنشطة الإلكترونية وتقييمها.

وقد تضمن الدليل قسمين:

الأول: نظري، وتم فيه عرض مقدمة الدليل، وأهدافه العامة، والخطة الزمنية لتنفيذ البرنامج، والوسائل التعليمية المستخدمة، وأساليب التقويم.

الثاني: تطبيقي، وتم فيه عرض محتوى كل درس، وأهدافه، والأنشطة المستخدمة، والاستراتيجيات المتضمنة في الدرس، وأسئلة التقويم.

- خطوات تجربة البحث:

١- إجراء التطبيق القبلي لأدوات البحث المتمثلة في اختبار مهارات القراءة ، وبطاقة ملاحظة بعض مهارات القراءة على المجموعة التجريبية وذلك يوم الخميس الموافق ٧ مارس ٢٠٢٤م، وقد استغرق التطبيق القبلي فترتين ونصف.

٢- بدأ التدريس الفعلي للبرنامج الإلكتروني القائم على الأنشطة الإلكترونية لطلاب المجموعة التجريبية في الفترة من يوم الإثنين الموافق ١١ مارس ٢٠٢٤م وحتى يوم الأحد الموافق ٢١ أبريل ٢٠٢٤م بمعدل ثلاث فترات أسبوعيًا.

٣- بعد الانتهاء من تدريس البرنامج الإلكتروني قامت الباحثة بإجراء التطبيق البعدي لأدوات البحث المتمثلة في اختبار مهارات القراءة ، وبطاقة ملاحظة بعض مهارات القراءة وذلك يوم الأربعاء ٢٤ أبريل ٢٠٢٤م، وقد استغرق التطبيق البعدي فترتين ونصف.

٤-بعد الانتهاء من التطبيق البعدي قامت الباحثة بتصحيح اختبار مهارات القراءة والانتهاء من تحليل بطاقات ملاحظة الطلاب، ورصد جميع الدرجات في جداول خاصة بكل مهارة تحتوي على درجة التطبيق القبلي والبعدي لكل طالب؛ تمهيدًا لمعالجتها إحصائيًا، ومناقشة النتائج وتفسيرها.

تحليل النتائج ومناقشتها وتفسيرها:

- **الإجابة عن السؤال الثالث، والتحقق من صحة الفرض الأول.**

للإجابة عن السؤال السابق وللتحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث والذي ينص على: " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في اختبار مهارات القراءة لمتعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها بالمستوى المتوسط الأول في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي"، وفي ضوء النتائج الكمية للتطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة لمتعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها بالمستوى المتوسط الأول على مجموعة الدراسة التجريبية، تم اختبار صحة الفرض الأول من فروض الدراسة، وذلك بتطبيق اختبار "ت" T-Test للمقارنة بين متوسطين مرتبطين وتحديد الدلالة الإحصائية للفرق بينهما، (أسامة أمين، ٢٠٠٧، ٩٤)، وتم التوصل إلى النتائج التالية:

جدول (٢) نتائج اختبار "ت" بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة (ن=٣٠)

المهارة الفرعية	الدرجة العظمى	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي		اختبار "ت"		
		المتوسط الحسابي ١	الانحراف المعياري ١	المتوسط الحسابي ١	الانحراف المعياري ١	درجات الحرية	القيمة	الدلالة الإحصائية
(١) مهارة فهم المقروء	٣٤,٥	١٣,٣٣	٣,٣٢	٢٦,١٣	٣,٨٧	٢٩	١٣,٥٢	دالة عند مستوى (٠,٠٥)
(٢) مهارة نقد المقروء	١٢	٢,٤٠	١,٤٥	٩,١٢	١,٦٨	٢٩	١٦,٣١	دالة عند مستوى (٠,٠٥)
الاختبار ككل	٤٦,٥	١٥,٧٣	٤,٠٨	٣٦,٤٥	٤,٣٦	٢٩	١٨,٦٩	دالة عند مستوى (٠,٠٥)

وباستقراء النتائج الموضحة بالجدول السابق يتضح أن:

- قيمة (ت) المحسوبة **للمهارة الأولى مهارة فهم المقروء** تقدر بـ (١٣,٥٢) قد تجاوزت قيمتها الجدولية (٢,٧٥) وذلك عند درجات حرية (٢٩) ومستوى دلالة **(٠,٠٥)** مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة لمتعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها بالمستوى المتوسط الأول **(مهارة فهم المقروء)** لصالح التطبيق البعدي.
- قيمة (ت) المحسوبة **للمهارة الثانية مهارة نقد المقروء** تقدر بـ (١٦,٣١) قد تجاوزت قيمتها الجدولية (٢,٧٥) وذلك عند درجات حرية (٢٩) ومستوى دلالة **(٠,٠٥)** مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة لمتعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها بالمستوى المتوسط الأول **(مهارة نقد المقروء)** لصالح التطبيق البعدي.
- قيمة (ت) المحسوبة **لاختبار مهارات القراءة لمتعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها بالمستوى المتوسط الأول ككل** تقدر بـ (١٨,٦٩) قد تجاوزت قيمتها الجدولية (٢,٧٥) وذلك عند درجات حرية (٢٩) ومستوى دلالة **(٠,٠٥)** مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات طلاب

المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي **لاختبار مهارات القراءة لمتعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها بالمستوى المتوسط الأول ككل** لصالح التطبيق البعدي.

- يتضح مما سبق وجود تحسن واضح في أداء طلاب المجموعة التجريبية في الأداء البعدي لاختبار القراءة مقارنة بالتطبيق القبلي لاختبار مهارات القراءة.

ولكن الدلالة الإحصائية وحدها غير كافية لاختبار صحة فروض الدراسة (صلاح مراد، ٢٠١١، ٢٤٧)، ولذلك تم استخدام اختبار مربع إيتا (η^2) لدراسة الأهمية التربوية للنتائج الإحصائية في البحوث النفسية والتربوية، كما تم حساب حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع من خلال قيمة (d) وتتضح النتائج في الجدول الآتي:

جدول (٣) نتائج اختبار مربع إيتا وحجم التأثير لنتائج الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة

المهارة الفرعية	درجات الحرية	قيمة (ت)	مربع إيتا (η^2)		حجم التأثير (d)	
			القيمة	الأهمية التربوية	القيمة	درجة التأثير
(١) مهارة فهم المقروء	٢٩	١٣,٥٢	٠,٨٦	مهم	٥,٠٢	كبيرة
(٢) مهارة نقد المقروء	٢٩	١٦,٣١	٠,٩٠	مهم	٦,٠٦	كبيرة
الاختبار ككل	٢٩	١٨,٦٩	٠,٩٢	مهم	٦,٩٤	كبيرة

يتضح من الجدول السابق تجاوز كافة قيم مربع إيتا للقيمة الدالة على الأهمية التربوية للنتائج الإحصائية في البحوث النفسية والتربوية ومقدارها (٠,١٤) كما أشار (صلاح مراد، ٢٠١١، ٢٤٨)، أي أن ٩٢ % من التباين بين درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة لمتعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها بالمستوى المتوسط الأول يرجع إلى المعالجة التجريبية بالبحث الحالي، ومن ثم فقد تحققت معنوية الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

كما جاءت كافة قيم حجم التأثير عند مستوى تأثير كبير (مرتفع) وذلك لاختبار مهارات القراءة لمتعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها بالمستوى المتوسط الأول ككل وجميع مهاراته الفرعية، حيث يعتبر حجم التأثير كبير إذا كانت قيمته أكبر من أو تساوي (٠,٨)، مما يدل على الدلالة العملية والتربوية لنتائج الدراسة وارتفاع تأثير توظيف برنامج الأنشطة الإلكترونية المقترح بالدراسة الحالية في تنمية مهارات القراءة لمتعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها بالمستوى المتوسط الأول.

وتعزي الباحثة تحقق ذلك للأسباب والمبررات الآتية:

- ساعد التدريس باستخدام الأنشطة الإلكترونية بأشكالها المختلفة الطلاب في فهم النصوص المقروءة، كما ساعد التنوع في الأنشطة الإلكترونية في إثراء عملية التعلم، وتنمية قدرة الطلاب على إتقان مهارات البحث والتلخيص والاستنتاج.
- أسهم التدريس باستخدام البرنامج الإلكتروني في زيادة دافعية الطلاب للتعلم، وجعلهم عنصرًا أساسيًّا في عملية التعلم؛ لأن الأنشطة الإلكترونية تعتمد على نشاط المتعلم وفاعليته.
- قُدِّمت الدروس المقترحة بطريقة منظمة تراعي اهتمامات الطلاب وميولهم، كما قُدِّمت في قوالب مختلفة بحيث تتناسب هذه الخلفيات والقوالب مع المحتوى المقدم، مما أسهم في زيادة دافعية الطلاب للتعلم.
- ساعدت الأنشطة الإلكترونية الجذابة من ألعاب وألغاز في تنمية قدرة الطلاب على نقد النصوص المختلفة، وإبداء آرائهم حول النصوص، والتمييز بين الحقائق والآراء، وإتقان هذه المهارات بسهولة ويسر.

وقد اتفقت النتائج السابقة التي تم التوصل إليها مع نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة كل من: فلاح الجبوري وقيس عبد (٢٠١٩)، و شريف الحيصة (٢٠١٩)، وفلاح الجبوري وجمعة الجبوري (٢٠٢٠)، وأحمد السحيمي (٢٠٢٢) .

- **الإجابة عن السؤال الرابع، والتحقق من صحة الفرض الثاني.**

للإجابة عن السؤال السابق وللتحقق من صحة الفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص على " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة أداء الطلاب في بعض مهارات القراءة لمتعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها بالمستوى المتوسط الأول لصالح التطبيق البعدي"، وفي ضوء النتائج الكمية للتطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة أداء الطلاب في بعض مهارات القراءة الخاصة بالمستوى المتوسط الأول على مجموعة الدراسة التجريبية، تم اختبار صحة الفرض الثاني من فروض الدراسة، وبتطبيق اختبار "ت" T-Test للمقارنة بين متوسطين مرتبطين وتحديد الدلالة الإحصائية للفرق بينهما، (أسامة أمين، ٢٠٠٧، ٩٤)، تم التوصل إلي النتائج التالية:

جدول (٤) نتائج اختبار "ت" بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة أداء الطلاب في مهارات القراءة (ن=٣٠)

المهارة الفرعية	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي		اختبار "ت"		
	المتوسط الحسابي ١	الانحراف المعياري ١	المتوسط الحسابي ١	الانحراف المعياري ١	درجات الحرية	القيمة	الدلالة الإحصائية
أولا: مهارة نطق الأصوات العربية نطقًا صحيحًا	١٦,٣٠	٥,٠٥	٦١,٥٠	٦,٩٤	٢٩	٢٨,٣٦	دالة عند مستوى (٠,٠٥)
ثانيا: مهارة قراءة النصوص	٤,٦٣	٢,٣٥	١٢,٤٣	٢,٢٥	٢٩	١٢,٩١	دالة عند مستوى (٠,٠٥)
بطاقة الملاحظة ككل	٢٠,٩٣	٦,٧٧	٧٤,٧١	٨,٣١	٢٩	٢٧,٠٢	دالة عند مستوى (٠,٠٥)

وباستقراء النتائج الموضحة بالجدول السابق يتضح أن:

- قيمة (ت) المحسوبة **للمهارة الأولى مهارة نطق الأصوات العربية نطقًا صحيحًا** تقدر بـ (٢٨,٣٦) قد تجاوزت قيمتها الجدولية (٢,٧٥) وذلك عند درجات حرية (٢٩) ومستوى دلالة **(٠,٠٥)** مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة أداء الطلاب في بعض مهارات القراءة **(مهارة نطق الأصوات العربية نطقًا صحيحًا)** لصالح التطبيق البعدي.
- قيمة (ت) المحسوبة **للمهارة الثانية مهارة قراءة النصوص** تقدر بـ (١٢,٩١) قد تجاوزت قيمتها الجدولية (٢,٧٥) وذلك عند درجات حرية (٢٩) ومستوى دلالة **(٠,٠٥)** مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة أداء الطلاب في بعض مهارات القراءة **(مهارة قراءة النصوص)** لصالح التطبيق البعدي.
- قيمة (ت) المحسوبة **لبطاقة ملاحظة أداء الطلاب في مهارات القراءة ككل** تقدر بـ (٢٧,٠٢) قد تجاوزت قيمتها الجدولية (٢,٧٥) وذلك عند درجات حرية (٢٩) ومستوى دلالة **(٠,٠٥)** مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي **لبطاقة ملاحظة أداء الطلاب في بعض مهارات القراءة ككل** لصالح التطبيق البعدي.

ولكن الدلالة الإحصائية وحدها غير كافية لاختبار صحة فروض الدراسة (صلاح مراد، ٢٠١١، ٢٤٧)، ولذلك تم استخدام اختبار مربع إيتا (η^2) لدراسة الأهمية التربوية للنتائج الإحصائية في البحوث النفسية

والتربوية، كما تم حساب حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع من خلال قيمة (d) وتتضح النتائج في الجدول الآتي:

جدول (٥) نتائج اختبار مربع إيتا وحجم التأثير لنتائج الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة أداء الطلاب في بعض مهارات القراءة

الأبعاد	درجات الحرية	قيمة (ت)	مربع إيتا (η^2)		حجم التأثير (d)	
			القيمة	الأهمية التربوية	القيمة	درجة التأثير
أولا: مهارة نطق الأصوات العربية نطقًا صحيحًا	٢٨	٢٨,٣٦	٠,٩٧	مهم	١٠,٥٣	كبيرة
ثانيا: مهارة قراءة النصوص	٢٨	١٢,٩١	٠,٨٥	مهم	٤,٧٩	كبيرة
بطاقة الملاحظة ككل	٢٨	٢٧,٠٢	٠,٩٦	مهم	١٠,٠٣	كبيرة

يتضح من الجدول السابق تجاوز كافة قيم مربع إيتا للقيمة الدالة على الأهمية التربوية للنتائج الإحصائية في البحوث النفسية والتربوية ومقدارها (٠,١٤) كما أشار (صلاح مراد، ٢٠١١، ٢٤٨)، أي أن ٩٦ % من التباين بين درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة أداء الطلاب في بعض مهارات القراءة يرجع إلى المعالجة التجريبية بالبحث الحالي، ومن ثم فقد تحققت معنوية الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

كما جاءت كافة قيم حجم التأثير عند مستوى تأثير كبير (مرتفع) وذلك لبطاقة ملاحظة أداء الطلاب في مهارات القراءة ككل وجميع مهاراتها الفرعية، حيث يعتبر حجم التأثير كبير إذا كانت قيمته أكبر من أو تساوي (٠,٨)، مما يدل على الدلالة العملية والتربوية لنتائج الدراسة وارتفاع تأثير توظيف برنامج الأنشطة الإلكترونية المقترح بالدراسة الحالية في تنمية مهارات القراءة لمتعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها بالمستوى المتوسط الأول.

وتعزي الباحثة تحقق ذلك للأسباب والمبررات الآتية:

- ساعد توظيف القصص الرقمية في دروس البرنامج الإلكتروني الطلاب على إتقان نطق الأصوات المختلفة وتمييز مخارجها الصحيحة.

- ساعد التدريس باستخدام البرنامج الإلكتروني في تنمية قدرة الطلاب على القراءة الصحيحة، والتغلب على الخجل أثناء القراءة، وإثارة دافعيتهم للتعلم، وتشجيعهم على تحسين أدائهم.
- ساعدت الأنشطة الإلكترونية المختلفة والمتعددة في تنمية دوافع الطلاب للتعلم، وزيادة الثقة بأنفسهم، وتفاعلهم المستمر مع بعضهم لتحقيق أقصى استفادة ومتعة من تلك الأنشطة.
- أدى التدريس بطريقة مختلفة عن الطريقة المعتادة للطلاب من خلال الخروج من التدريس التقليدي إلى التدريس الإلكتروني منظم العناصر، المليء بالمثيرات السمعية والبصرية والأنشطة المشوقة، والمصادر التعليمية المختلفة إلى تفاعل الطلاب مع كل عناصر البرنامج الإلكتروني، وتنمية مهاراتهم بصورة واضحة.

وقد اتفقت النتائج السابقة التي تم التوصل إليها مع نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة كل من: شريف الحيصة (٢٠١٩)، وخالد الحربي(٢٠٢٠)، وأحمد السحيمي (٢٠٢٢) .

توصيات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي، يمكن التوصية بما يلي:

١- توظيف الأنشطة التعليمية الإلكترونية في تدريس مهارات اللغة العربية لغير الناطقين بها؛ لما لها من أثر ملموس في تنمية مهارات الطلاب، وتشجيعهم، ومراعاة الفروق الفردية بينهم، وتقديم المحتوى لهم بشكل جذاب ومتنوع وشائق.

٢- عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها؛ لتدريبهم على استخدام التكونولوجيا الحديثة في تدريس مناهج اللغة العربية لغير الناطقين بها، وتوظيف الاستراتيجيات الحديثة، بما ينعكس على الطلاب ويساعد على بقاء أثر التعلم لديهم وينمي مهاراتهم.

٣- الاهتمام بمهارة القراءة لدى متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها، ومساعدتهم على التعبير عن أغراضهم، وتعزيز مهارات القراءة الجهرية لديهم، من خلال تقديم الدعم المستمر لهم، وتوظيف الألغاز والمسابقات والألعاب الإلكترونية لصقل مهاراتهم.

مقترحات البحث:

في ضوء نتائج البحث وتوصياته، يمكن تقديم المقترحات التالية.

١- فاعلية برنامج مقترح قائم على الأنشطة الإلكترونية لتنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى غير الناطقين بالعربية.

٢- فاعلية توظيف تقنية الإنفوجرافيك في تنمية مهارات التعبير الوظيفي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

مراجع البحث:

أولًا: المراجع العربية:

١-إبتسام محفوظ أبو محفوظ (٢٠١٧): **المهارات اللغوية**، الرياض، المملكة العربية السعودية، دار التدمرية.

٢-إبراهيم بابكر الحاج عبد القادر، إمام محمد عبد الرحيم(٢٠١٥): المهارات اللغوية ودورها في إتقان تعليم اللغة العربية لدى الطلاب الماليزيين: دراسة وصفية، **رسالة دكتوراة**، معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي، جامعة أم درمان الإسلامية.

٣-إبراهيم محمد يونس حسن، مصطفى عبد الرحمن طه، خالد مصطفى مالك(٢٠١٦): أسس تصميم الأنشطة التعليمية في بيئات التعلم الإلكترونية، **المجلة المصرية للمعلومات** عدد١٧، ص٢٤-٣٢.

٤-أحلام معمري (٢٠١٨): أسس وضع اختبارات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، **مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية**، ع٣٥، ص ٥٩٥-٦٠٦.

٥-أحمد فهد ضويان السحيمي (٢٠٢٢): فاعلية برنامج قائم على التعلم النقال في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، **حولية كلية اللغة العربية بجرجا**، ع٢٦، ج٤، ص ٣٥٣٢-٣٥٨٨.

٦-أسامة ربيع أمين (٢٠٠٧): **التحليل الاحصائي باستخدام برنامج SPSS: اختبار الفروض الإحصائية (المعلمية - اللامعلمية)**، الجزء الأول، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

٧-أماني حامد مرغني طلبة(٢٠٢٠): تصور مقترح لتطوير محتوى كتابي القراءة والتعبير للطلاب الناطقين بغير اللغة العربية في ضوء مهارات التواصل اللغوي، **المجلة التربوية**، جامعة سوهاج، ج٧٩ ص ١٦٢٧-١٧٠٠.

٨-إيناس عبد الراضي أحمد مصطفى (٢٠٢٣): برنامج قائم على التعلم المدمج لتنمية مهارات القراءة الوظيفية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في ضوء احتياجاتهم، **مجلة بحوث التعليم والابتكار**، جامعة عين شمس، ع١١، ص ١٥-٤٤.

٩- حسن محمد صبح (٢٠١٦): أثر استخدام استراتيجية المواقف التعليمية الوظيفية في تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها في تحسين مهارات التواصل اللغوي ، **رسالة دكتوراة**، كلية الدراسات العليا جامعة العلوم الإسلامية العالمية.

١٠-خالد هديبان هلال الحربي (٢٠٢٠): فاعلية استخدام القصص الرقمية في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، **مجلة التربية**، جامعة الأزهر، ع١٨٨ ص ١٩٣-٢٢١.

١١-رابطة أساتذة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (٢٠١٣): أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها/https://www.facebook.com/RabttAsatdhtTlymAllghtAlrbytLghyrAlnatqynBha posts/437070243041806/?_rdr

١٢- رشدي أحمد طعيمة(١٩٨٦): **المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى**،ج٢، مكة المكرمة, معهد اللغة العربية.

١٣-رهام مصطفى محمد علي، ستنا محمد علي(٢٠١٦): النظريات المهمة في تدريس مهارة القراءة لغير الناطقين باللغة العربية ، **مجلة العلوم الإنسانية** ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا،مج١٧، ع٣، ص ١٧-٢٣.

○ ١٤-زكريا جابر حناوي بيشاي (٢٠١١): فاعلية استخدام الأنشطة الاثرائية في تنمية أبعاد القوة الرياضية لدى التلاميذ المتفوقين في الرياضيات بالمرحلة الابتدائية، **مجلة تربويات الرياضيات**، ع١٤ ، ص١١٩.

١٥-سميرة سعيد عبد الغني داود(٢٠١٧): برنامج قائم على الأنشطة الإلكترونية لتنمية بعض مهارات التفكير الناقد والاتجاه نحو القراءة لدى التلاميذ الفائقين بالمرحلة الإعدادية، **رسالة دكتوراة**، كلية التربية، جامعة مدينة السادات.

١٦-سيد السايح حمدان علي وآخرون(٢٠٢٠): فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الإلكترونية لتنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ مدارس الفصل الواحد، **مجلة العلوم التربوية**، جامعة جنوب الوادي، ع٤٣، ص ٢٩٢-٣١٣.

١٧-شريف نصر الله فارس الحيصة (٢٠١٩): أثر استخدام أنماط التفاعل في بيئة التعلم الإلكتروني في تنمية مهارات القراءة لطلبة اللغة العربية الناطقين بغيرها- المستوى المبتديء، **رسالة ماجستير**، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

١٨-صلاح أحمد مراد (٢٠١١): **الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية**، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

١٩-عبد الله سالم المناعي (٢٠١٨): معايير تصميم مواد التعلم الإلكتروني التفاعلية وإنتاجها من وجهة نظر معلمي ومعلمات المواد الأساسية في مدارس قطر الثانوية المستقلة، **مجلة الدراسات التربوية والنفسية**، جامعة السلطان قابوس، مجلد١٢، عدد٣، ص ٥٢٤-٥٣٨.

٢٠-عبد الناصر عثمان صبير (٢٠٢٠): الإطار الأوروبي المرجعي المشترك لتعلم اللغات وتعليمها وتقييمها، النسخة العربية، جامعة أم القرى.

٢١-عبيدة خليل الشبلي (٢٠٢٢): **القراءة العربية للناطقين بغيرها "نصوص مختارة وتطبيقات"**، دار نور للنشر والدراسات.

٢٢-علي أحمد مدكور وإيمان أحمد هريدي (٢٠٠٦): **تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها**: النظرية والتطبيق، القاهرة، دار الفكر العربي.

٢٣-علي محمد الكلثمي الشهري (٢٠١٦): أثر استخدام تقنية الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الدارسين لمقرر تقنيات التعليم بكلية التربية جامعة جدة "**دراسات عربية في التربية وعلم النفس** ، عدد٧٥، ص ٣٤١-٣٧٤.

٢٤-عمر حسب الرسول عثمان محمد(٢٠٢٠): **تدريس مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها، مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية**، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة طيبة، ع ٢٣ ، ص ٣٧٧-٤٢٤.

٢٥-فلاح صلاح حسين الجبوري وجمعة حسين يوسف الجبوري(٢٠٢٠): أثر التعلم الإلكتروني في مهارات تعلم القراءة لغير الناطقين باللغة العربية وتنمية التذوق الأدبي لديهم، **مجلة ابن منظور لعلوم اللغة العربية** الجمعية الليبية لعلوم اللغة العربية ع ١ ص ١٩٨-٢٢٤.

٢٦-فلاح صلاح حسين الجبوري وقيس ذياب عبد (٢٠١٩): فاعلية استعمال الحاسوب في تنمية مهارات القراءة لغير الناطقين باللغة العربية عند طلاب الثاني المتوسط في محافظة السليمانية، **مجلة علمية وثقافية وتربوية محكمة تصدر عن كلية التربية للبنات** ع١١، ص٣١٣-٣٣٤.

٢٧-كريستين زاهر حنا(٢٠١٧): فاعلية التعلم التوليفي التقليدي والإلكتروني في تنمية مهارات القراءة لدى المبتدئين من غير الناطقين باللغة العربية، **مجلة القراءة والمعرفة**، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة،ع١٩١، ص٧١-١٠٨.

٢٨-ماهر شعبان عبد الباري(٢٠٢٠): برنامج قائم على التعبيرات الاصطلاحية لتنمية مهارات القراءة الموسعة والدافعية القرائية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها،ع١٢١، ص ١٠٨-١٣٨.

٢٩-مجدي علي سعد زامل(٢٠١٣): دور المقررات الإلكترونية (الأنشطة الإلكترونية) في تنمية الإبداع الأكاديمي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في طوباس، **مجلة البحوث والدراسات الإنسانية الفلسطينية**، جمعية البحوث والدراسات الإنسانية الفلسطينية، ع٢٠.

٣٠-محمد عطية خميس (٢٠٠٧): **الكمبيوتر التعليمي وتكنولوجيا الوسائط المتعددة**، القاهرة، دار السحاب.

٣١-محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة (٢٠٠٣): **طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها**، مصر، ايسيسكو.

٣٢-محمود كامل حسن الناقة(٢٠١٧): **المرجع المعاصر في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها**، القاهرة، دار الفكر العربي.

٣٣-محمود كامل حسن الناقة، وحيد السيد حافظ(٢٠٠٦): **تعليم اللغة العربية في التعليم العام،(مداخله وفنياته)**، بنها، مطبعة الإخلاص.

٣٤-مختار عبد الخالق عبد اللاه عطية(٢٠١٤): فاعلية برنامج تدريبي قائم على القراءة الإلكترونية الحرة الموجهة في تنمية مهارات القراءة الناقدة والاتجاه نحو القراءة لدى الطلاب معلمي اللغة العربية، **مجلة القراءة والمعرفة**، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع١٤٨، ص٤٥-٧٨.

٣٥-نادية مصطفى العساف وختام محمد الوزان (٢٠١٤): أسس تصميم اختبارات اللغة العربية للناطقين بغيرها، **مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية**،ع١ ص ١٧٣-١٨٣.

٣٦- هاديا خزنة كاتبي (٢٠١٢): اللغة العربية كلغة ثانية والتحديات التي تواجه دارسيها الأجانب، **مجلة جامعة دمشق**، ع٢، ص٤٢٥-٤٣٨.

٣٧-هالة أنور محمد محمود (٢٠٢١): استخدام نظرية نحو النص في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى دارسي العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتوسط، **مجلة كلية التربية ببنها**-ع١٢٥، ج٣ ص ١٥١-١٧٨.

٣٨-هداية هداية إبراهيم السيد وآخرون (٢٠١٥): **سلسلة كنوز لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها**، الطبعة الأولى، المعهد العربي للغة العربية، مكتبة الملك فهد الوطنية.

٣٩-محمد رفعت وآخرون(٢٠١٧): **وثيقة المستويات المعيارية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها**، المركز التربوي للغة العربية لدول الخليج .

ثانيًا: المراجع الأجنبية.

40-AlHamdani, D. (2003). Introduction of Multimedia Project-Based Learning in a Technology-Rich Environment: a Study of Teacher Attitudes and Influencing Factors in Basic Education Schools in Oman, Unpublished PhD thesis, Hull University, Hull.

41-AUSTIN, D. & MESCIA, D. (2009). STRATEGIES TO INCORPORATE ACTIVE LEARNING INTO ONLINE TEACHING . School Of Library and information sciences, university of south Florida.

42-Azevedo, R., & Guthrie, J. & T., & Seibert, D. (2004). The role of self regulated learning in fostering students conceptual understanding of complex systems with hypermedia. Journal of Educational Computing Research, 87—111.